

الخلاصة

الهوموسستين هو حمض أميني يحتوي على سلفهيدريل يتشكل عندما يتم إزالة الميثيونين وهو ضروري لعملية التمثيل الغذائي داخل الأوعية الدموية. يُعتقد أن الهوموسيسستين عامل خطر محتمل لتطور عمليات أمراض الأوعية الدموية لتصلب الشرايين التي تؤدي إلى أمراض القلب والأوعية الدموية (CVD) والموت بسكتة دماغية .

الهدف من الدراسة التحقيق في العلاقة بين ارتفاع مستويات الهوموسيسستين ومستويات العناصر النزرة (السيلينيوم والنحاس والمغنيسيوم والفيريتين) ومضادات الأكسدة (الألبومين والسيرولوبلازمين) والفيتامينات (B12, C) والدهون في مصل النساء الحوامل مع تسمم الحمل وخطر الولادة المبكرة. اشتملت الدراسة على (130) امرأة ، اربع مجاميع، مجموعة من (30) امرأة تتمتع بحمل صحي ، (30) امرأة غير حامل، (35) امرأة تعانين من تسمم الحمل و (35) امرأة معرضة لخطر الولادة المبكرة.

النتائج اظهرت زيادة معنوية في مستوى الهوموسيسستين في تسمم الحمل والولادة المبكرة مقارنة بالمجموعات السليمة (غير الحوامل ، الحمل الصحي). أظهرت النتائج ايضا وجود انخفاض كبير في المغنيسيوم ، النحاس و Se في جميع مجموعات المرضى في تسمم الحمل و الولادة المبكر، بينما تظهر النتائج وجود زيادة ملحوظة في الفيريتين في جميع مجموعات المرضى في تسمم الحمل والولادة المبكرة ، حيث وجد أن هناك علاقة سلبية بين الهوموسيسستين وكل من السيلينيوم والمغنيسيوم والنحاس ، ووجود ارتباط إيجابي بين الهوموسيسستين والفيريتين. كما أظهرت النتائج انخفاضاً معنوياً في مستوى مضادات الأكسدة الألبومين والسيرولوبلازمين، كما أظهرت النتائج انخفاضاً في الفيتامينات B12 و C في تسمم الحمل ومجموعات المخاض قبل الأوان . أظهرت الدهون زيادة كبيرة في كل من LDL و TG و TC و VLDL وانخفاض في HDL في مجموعات الدراسة. كانت هناك زيادة معنوية في مالونديالدهيد في تسمم الحمل والولادة المبكرة.

خلصت دراستنا إلى أن مستوى الهوموسيسستين في الدم كان أعلى في مجاميع مقدمات الارتعاج والولادة قبل الأوان مقارنة بمجموعات الضبط ، وخلصت النتائج أيضاً إلى أن الهوموسيسستين مرتبط بمستوى أعلى من الفيريتين ، MDA ، الدهون، ومرتبطة بمستوى منخفض من السيلينيوم ، Mg ، Cu ، HDL، ألبومين ، سيرولوبلازمين ، فيتامين ب 12 ، فيتامين C.